

رمضان في حياتهم

قال ﷺ: إنكم رمضان شهر بركة يفشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله إلى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من أنفسكم خيرا. فإن الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان أمن الأوقات وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف تقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية تتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

العبد الجادر: في رمضان يزداد عزوفنا عن الدنيا بصورة أكثر من عزوفنا عنها في سائر الأشهر الأخرى



فيصل العبد الجادر مع د. مساعد الهارون في حفل لتوزيع الهدايا

جاء رمضان ففتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار. وسلسلت الشياطين» متفق عليه. قاله يحبس الشياطين التي توسوس للمسلم بالتقصير في أداء العبادات ونتيجة ذلك يكون الاكثار من العبادات والبعد عما حرم الله. وأما في نهار رمضان فأني أقوم على احتياجات أهلي بيتي من مأكلات ومشرب وملبس. على تلك الصورة يكون الاحجاب قد اطلعوا على عمالي التي أقوم بها.

المعارف والأصدقاء لتبادل المباركة بقدم شهر القرآن، وأكمل زيارات الدواوين والتي لم يسعفني ضيق الوقت لزيارتها في اليوم الأول من رمضان. ومن الملاحظ ان تلك الزيارات نجد فيها الاحساس الايجابي بقدم شهر رمضان هو الطاغى على نوعية الاحاديث والآراء والملاحظات التي يبديها الأهل والأصدقاء. وهذا الاحساس الايجابي يكون بفضل الله أولا وأخيرا. ولا عجب في ذلك فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا

بها الله علي من الوقوع في المعاصي. فمرضان فيه فوائد مثل تفتح فيه ابواب الجنة. فضل اول ليلة في صيام رمضان: فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت ابواب الجنة فلم يغلقت منها باب، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر. ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. شهر رمضان وصيامه يكفر الذنوب، والعمرة في رمضان ثوابها مضاعف، ومن

حدثنا اليوم الخير التربوي الداعية فيصل العبد الجادر عن كيف يقضي يومه في شهر رمضان المبارك فيقول: في شهر رمضان يرزقنا الله تعالى من نعمه ما لا يحصى ولا يعد.. ففيه نصوص وفيه أكثر من قراءة القرآن الكريم وتعيد حفظ ما نسيناه وتزيد عليه، وفيه تصلي التراويح، وقيام الليل جماعة في بيوت الله، وفيه نتصدق بصورة أكثر من الشهور الباقية، وفيه تدارس فضائله على الصائمين، وفيه نكث من صلة الرحم، وفيه نكث من التراويح مع الاصدقاء، وفيه نكث عن الدنيا بصورة أكثر من عزوفنا عنها في سائر الأشهر الأخرى، وفيه نتعرف على أشخاص جدد في حياتنا لم نشاهدهم معنا في صلاة الجماعة في الأشهر الماضية، وفيه نتعكف، وأشياء أخرى نقوم بها في هذا الشهر تصلا قلوبنا حبا فيه ونتمنى ألا يرحل من خلال ما ذكرت آنفا من الأنشطة التي نقوم بها في الكويت حين يقبل علينا شهر رمضان تكون نشاطاتي فيه موزعة بحسب الحقوق التي هي علي، فلهي علي حق، ولجسدي علي حق، ولأهلي علي



في ديوانية العبد الجادر



مع د. عبدالله الضيف

مساجد الرحمن

الجامع الأموي بدمشق

من النفسيساء وقاعات ومتحف، في داخله ضريح النبي يحيى عليه السلام وبجواره يرقد البطل صلاح الدين الأيوبي وبالقراب منه الكثير من مقامات واضرحة رجال ومشاهير الإسلام. وقد صلى فيه اهم المشاهير في تاريخ الإسلام والفاتحين وعدد كبير من الصحابة والسلاطين والخلفاء والملوك والولاة واكبر علماء المسلمين. وهو اول جامع يدخله احد باباوات روما عندما زار مدينة دمشق. وكان ذلك عام 2001 م عندما قام بزيارته البابا يوحنا بولس الثاني وللجامع تاريخ حافل في جميع العصور قبل الإسلام وفي العصر الإسلامي.

الجامع الأموي أو المسجد الأموي أو جامع بني أمية الكبير مسجد في دمشق - سورية. وهو من روائع الفن المعماري الإسلامي. يقع في قلب المدينة القديمة. له تاريخ حافل في جميع العهود والحضارات. وفي المسجد الأموي أول منذنة في الإسلام المسماة منذنة العرويين. وله اليوم ثلاث مآذن وأربعة أبواب وفيه كبيرة. فبه التسر وثلاث قباب في صحنه وأربعة محاريب ومنسهد عثمان ومنسهد ابوبكر ومنسهد الحسين ومنسهد عروة ولوحات جدارية ضخمة



وصايا نبوية

الإحسان للخدم

لا اخلاق له، يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم: ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة: رجل اعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فاكل ثمنه، ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره. كما ان تاخير اجرته يدخل فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «مطل الغني ظلم».

اعطاؤه اجره كاملا حسبما تم الاتفاق عليه وزيادة، فحرمان العامل او الخادم من اجره او بعضه منكر عظيم حذرنا منه الإسلام، ولا يفعل ذلك الا انسان الى كل من يقوم على خدمتهم وكل من يقدم لهم مساعدة حتى لو مقابل اجر يقول انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات، فما قال لي: اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت، ومن حسن التعامل مع الخادم اعطاؤه اجره كاملا حسبما تم الاتفاق عليه وزيادة، فحرمان العامل او الخادم من اجره او بعضه منكر عظيم حذرنا منه الإسلام، ولا يفعل ذلك الا انسان

أمرنا الإسلام بحسن التعامل مع الخادم وجعل ذلك علامة ودليلا على حسن الخلق، وواجب على كل مسلم ان يتعامل مع المحيطين به والمتعاملين معه بأدب ولطف، وتضاعف قيمة الانسان وعظمة اخلاقه عندما يكون حسن الخلق مع الضعفاء والبسطاء من الناس. هكذا كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وهو قدوتنا ومثلنا الاعلى، وهكذا كان صحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين، كانوا ببسطاء متواضعين يعترفون بحقوق الفقراء

زوجة نبي

امراة عمران.. حنة أم مريم . كلمت ربها

وذات يوم كانت حنة بنت فاقوز جالسة تحت شجرة ظليلة من اشجار المالح، فقرأت عصفورا يزق فراخه، فتحركت في قلبها عاطفة الامومة، واشتبهت ان يكون لها ولد، فصارت تفكر بعد ذلك في الخلف وتحلم به، فاذا خلت باختها البصابت، زوجة زكريا بن يرخيا، حدثتها بذلك، فتوجهت الى ربها قائلة (رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم).

ولما انتهت امراة عمران من كلامها عادت الى بيتها الصغير شاكرة لله ما انعم به عليها، ولما جاء عمران زوجها اخبرته بحملها وبشرته بنذرها، فسر بذلك سرورا عظيما، لأن الله عز وجل وصل نذريته من بعده في خدمة البيت المقدس، ووقف عمران بن ماثان يشكر ربه على ما حياه من نعم فرغ يديه الى السماء يدعو الله ويشكر له.

حنة بنت فاقوز زوجة عمران بن ماثان والد مريم العذراء عليها السلام، وعمران عالم من علماء بني اسرائيل. سكنت حنة بنت فاقوز مع زوجها عمران في جبال حبرون بالقرب من القدس في بلاد فلسطين والشام، وكان عمران بن ماثان، كما ذكرنا، يعد من اشرف نبي اسرائيل واحبارهم العلماء، وعمران بن ماثان من سلالة نبيهم داود صلى الله عليه وسلم، وقد تفرغ هؤلاء لشرف سدانة معبدهم وخدمته. وكانت حنة بنت فاقوز امراة سالحة، تعبد ربها، نشأت في بيت عبادة وطهر وعفاف، وكانت زوجة سالحة لعمران مطيعة له، عاشت في بيته وحيدة لأن الله حرّمها نعمة الخلف، فعاشا معا في عمران في هذا البيت وحيدين، ووهب الله لهما نعمتي الصبر والايمان.